مدخل تحليلي لمشكلات النظام الزراعي والريفي المصرى

ورقة بحثية مقدمة لورشة عمل
عــن
مشكلات الزراعة و التنمية فى مصر
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية
١٨ نوفمبر ٢٠١٣

إعداد
أ.د/يحيى على زهران
أستاذ الإرشاد الزراعي
كلية الزراعة – جامعة المنصورة

نوفمبر ٢٠١٣

مدخل تحليلي لمشكلات النظام الزراعي والريفي المصرى

المحتويـــــــــــات	الصفحة
خلفية المدخل التحليلي	٢
أولاً: مفترضات المدخل التحليلي	٢
ثانياً : مفاهيم وأسس التحليل	٤
ثالثاً: خطوات التحليل وإجراءته	٧
رابعاً: نتائج التحليل وأهم مؤشراته	٨-٢١
٤-١ الملامح العامة للنظام الزراعي والريفي المصري	٨
٤-٢ شجرة المشكلات المحورية للنظام الزراعي والريفي المصري	٩
٤-٣ الإجراءات الإصلاحية لمواجهة مشكلات النظام الزراعي والريفي المصري	١١
٤-٤ تحديد الحزم الداعمة لمواجهة مشكلات النظام الزراعي والريفي المصري	١٧
٤-٥ تدخلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي للنظام الزراعي والريفي المصري	٢٠
٤-٦ برامج وأنشطة الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي	٢٠
خامساً : إستخلاصات هادية وخطوة للأمام	٢٢-٢٤
٥-١ إستنتاجات رئيسية للدراسة	٢٢
٥-٢ خطـــــوة للأمـــــــام	٢٣
الملاحـــــــــــــق	٢٥-٣١
ملحق (١) شجرة المشكلات الكلية للنظام الزراعي والريفي المصري	٢٦
ملحق (٢) شجر المشكلات المحورية للنظام الزراعي والريفي المصري	٢٧
ملحق (٣) ترتيب أولويات تدخلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي	٣١

" بانتفاء الإرادة السياسية لإستخدام المعرفة ، تتحول إجتهادات الباحثين الوطنيين إلى مجرد تمرينات عقلية لقتل الوقت وتنشيط ذاكرتهم التحليلية" (ي.ز)

خلفية المدخل:

فى مبادرة متميزة قام بها معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بإصدار تقرير فني عن مشكلات الزراعة والتننمية الريفية فى مصر ، وذلك فى ضوء نتائج البحوث التى أجريت بالمعهد خلال الفترة من ٢٠٠٠ – ٢٠١٠ . وهو إصدار ثرى إستخلص هذه المشكلات إستناداً لعشرات الدراسات التى نفذها فريق بحثي ينتشر بكافة محافظات مصر.

وقد أتم عرض وتصنيف المشكلات فريق عمل من أقسام المعهد الخمس (البرامج الإرشادية–الطرق والمعينات–بحوث التنظيم والتدريب–بحوث المجتمع الريفي–بحوث ترشيد المرأة الريفية). وتناول التقرير طيفاً واسعاً من المشكلات ، بدأها بالمشكلات التى تعوق التنمية الريفية كالبطالة والعمالة وأداء المنظمات الريفية ، ثم المشكلات الإنتاجية التى تواجه زراع ومنتجي الحاصلات الحقلية والبستانية ، ومشكلات تدهور التربة ومياه الرى وإستخدام التكنولوجيا الحديثة ، فضلاً عن مشكلات الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي ، ومشكلات الإتصال والعمل الإرشادي ، ودور المرأة فى التنمية الزراعية والريفية المستدامة.

وقد حاولت بعد الإطلاع على التقرير ، ومن خلال الأنشطة العلمية الثقافية التى يعتزم المركز تنفيذها للتعريف بهذا التقرير ومناقشته ، أن أقدم رؤية ومدخل تحليلي لتلك المشكلات تعميقاً للإستفادة من هذا الجهد الذى بذل ، والنتائج التى تم إستخلاصها.

أولاً مفترضات المدخل التحليلي المقترح:

يستند مدخل التحليل لمشكلات النظام الزراعي والريفي المحلي على عدد من المفترضات التى تلقى الضوء على طبيعة المدخل وعلى منهج التناول أهمها:

١–١ أن مراجعة المشكلات التى تم عرضها فى تقرير مشكلات الزراعة والتنمية فى مصر ، تضعنا أمام نظام مترابط ومتعدد المكونات الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والإدارية والثقافية هو " النظام الزراعي والريفي المصري" الذى يفعله وينفعل به غالبية السكان المصريين ، فى حين أنه مع الإشارة إلى " مشكلات الزراعة والتنمية فى مصر" نكون بمواجهة نظام إفتراضي لم تتحدد ملامحه أو مكوناته.

١–٢ أن الفترة الزمنية التى غطى خلالها الباحثون بمعهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية مشكلات النظام الزراعي والريفي المصري والتى إمتدت لعشر سنوات كاملة ، ومع إنتشارها فى بيئات محلية متنوعة زراعية وساحلية وبدوية وصيدية ومجتمعات جديدة ، قد إنعكس على

تنوع وتكامل المشكلات المطروحة للتحليل لتمثل بدرجة عالية مشكلات هذا النظام وتحديات وجوده وتنميته.

١-٣ أن التحليل الذى أسعى إليه لمشكلات هذا النظام ، سوف يلتزم بذات المشكلات التى وردت فى تقرير المعهد ، مع هامش محدود لإعادة التصنيف ودمج بعض المشكلات وإستبعاد المكرر منها.

١-٤ أنه من بين مناهج وأساليب عرض وتحليل المشكلات فسوف نقتصر على تحليل المشكلات Problem analysis دون التعرض لـــ Problem Solving ، إلتزاماً بدورنا الإرشادى وإحتراماً للتخصصات المتداخلة والمتشابكة ذات الطبيعة الفنية فى مجالات زراعية وريفية شتى.

١-٥ وإتساقاً مع كون مقترحات حل المشكلات وإجراءات الإصلاح التى أوردها الباحثون بالتقرير بكافة مجالاته تستهدف دعم العمل الإرشادى الموجه للزراع أو للأجهزة الإدارية والإرشادية والفنية ومتخذي السياسات والقرارات ، فسوف يسعى التحليل إلى تخطى فكرة حصر وتصنيف مشكلات الزراعة والتنمية (التى لم يتم التعرض لوزنها النسبي) إلى ترتيب للأولويات إستناداً لعدد من المعايير المقترحة لترشيد الطاقة الإرشادية المحدودة.

١-٦ إن إستخدام أدوات وأساليب لتحليل المشكلات مثل Root Causes Analysis أو Problem Trees أو Key Dimension وغيرها من أدوات ترتيب الأولويات هو المخرج الوحيد لإستخلاص أبسط وأعمق لهذا الكم الهائل من المشكلات التى إستعرضها التقرير.

١-٧ يعتمد التصنيف على عدد من المعايير التى تحدد نوع الإجراء المقترح للتدخل لإصلاح النظام الزراعى والريفى المصرى ، ويظل اجتهاد الباحث فى نسبة كل مشكلة إلى الإجراء المناسب للتدخل ، أو لفئة من معايير الأولوية رهنا بخبرة الباحث وموضوعية رؤيته ، وذلك لحين قيام مجموعة من المعنيين بمراجعة هذه الإجراءات والأولويات حال قبول المدخل التحليلى المعروض والاقتناع بمساره ونتائجه المتوقعة.

١-٨ ولأن هذا التحليل يظل محصوراً فى نطاق إجتهاد فردي ، حيث لم يسمح الوقت بالإستعانة بخبرة الزملاء وإشراك المعنيين وأصحاب المصلحة ، فسوف نعرض فى نهاية هذه الورقة البحثية لمقترح برنامج يضمن ويفي بتحليل أعمق لتلك المشكلات ، يمكن أن يمتد إلى مرحلة حل المشكلات Problem Solving حال إشراك خبراء فى شتى مجالات النظام الزراعي والريفي المحلي.

١-٩ ولعل التحليل السابق الإشارة إليه ، حال تنفيذه من خلال تحديد واضح لأهدافه وللمشاركين فيه من خبراء ومعنيين وأصحاب المصالح ومن خلال بلورة منهج التحليل بإستخدام خرائط

التساؤلات وغيرها يمكن أن ينعكس على قضايا إرشادية هامة مثل المشاركة فى التكاليف ، وإعداد الأخصائيين الإرشاديين ، ودور المراكز الإرشادية ومراكز الدعم الإرشادي وقد يمتد لإعادة النظر فى هيكلة التنظيم الإرشادي المصري فى ضوء تحليل إحتياجات النظام الزراعي والريفي المصري.

ثانياً مفاهيم وأسس التحليل:

سوف يمر تحليل مشكلات النظام الزراعي والريفي المصري بخطوات هى:

٢ . ١ تحديد المفاهيم المرتبطة بتحليل المشكلات: لأن البداية هى وضوح المفاهيم نعرض لأهمها:

أ. النظام System : مجموعة مرتبة من المكونات المتداخل والمترابطة معاً لتحقيق هدف معين.

ب. تحليل النظم System Analysis : تلك العمليات المنظمة والمتسلسلة منطقياً لتعريف المشكلة وتجزئتها إلى عناصر وتحديد العلاقات المتبادلة بين تلك العناصر والبيئة المحيطة.

ج. المشكلة Problem : إنحراف أو عدم توازن بين ما هو مرغوب وما هو مطلوب ، ينعكس على توتر أو عدم رضا داخل النظام.

د. التحليل Analysis :تخمين عميق لخصائص المشكلة والعوامل المؤثرة عليها من حيث الفاعلين والسياق والدوافع والأثر...الخ.

هـ. الحل Solution : إجراء ينتقل به النظام من حالة القصور إلى حالة يحقق بها أهدافه ووظائفه.

و.القرار Decision : حكم أو قضاء بتبني حل ما من بين حلول ممكنة للمشكلة.

ز. إتخاذ القرار Decision making :إختيار وتبني حل للمشكلة إستناداً لهدف متخذ القرار وبيئته المحيطة ونتائج تحليل المشكلة.

ح. تحليل المشكلات Problem Analysis : عملية واعية وهادفة يتم بموجبها التعرف على وتحديد الوضع الحالي والأعراض و الأسباب وإحتياجات المستهدفين والمعنيين ، وإقتراح حلول واضحة وعملية وموضوعية لها.

ط. شجرة المشكلات Problem Tree : أداة تخطيطية تجمع بين كافة الأسباب التى تم تحديدها للمشكلة مع تحديد العلاقة بين المسببات والآثار الناجمة عن مشكلة محورية معينة.

٢ . ٢ عمق وإتساع التحليل:

من بين خطوات تحليل وحل المشكلات سوف نسعى لتغطية خطوتين منها تاركين باقي الخطوات للبرنامج المقترح الذى تم الإشارة إليه فى المفترض (٧) وهى :

أ. **التصنيف الدقيق للمشكلات :** وذلك بإعادة صياغة المشكلات بشكل بسيط وواضح وضمها إلى المجموعة التى تنتمي إليها والتى ترتبط بها.

ب. **البحث عن جذور المشكلة :** وذلك بإستخدام أسلوب RCA وشجرة المشكلات لكل مجموعة من المشكلات ، حيث المشكلة المحورية تمثل جزع الشجرة فى حين ، تمثل الفروع آثار هذه المشكلة المحورية التى تغذيها جذور ومسببات المشكلة.

ج. **تحديد المعنيين :** ويقصد بهم التحديد الدقيق للمستخدمين للنظام ومدراءه والمطورين وأصحاب المصلحة والمستفيدين والخبراء والذين بدون إتفاقهم على تعريف المشكلة وموافقتهم على نظام الحل سوف نعود إلى البداية (نقطة الصفر).

د. **تحديد نظام الحل:** وذلك من خلال عدد من الإجراءات التى تبدأ بالتوصيف ثم التحليل مع تجنب أخطاء التحليل التى سيتم الإشارة إليها لاحقاً مع إختيار نموذج ملائم (هندسي- تجاري...الخ).

هـ . **توقع معوقات الحل :** أى المخاطر المحتملة لعدم إستجابة النظام للحلول المقترحة وهى المعوقات التى تحد من تنفيذ الحل والوصول بالنظام لتحقيق أهدافه.

٢ . ٣ تجنب الأخطاء الشائعة فى تحليل المشكلات:

الأخطاء هى ممارسات وسلوكيات غير علمية وغير عميقة تتجاهل طبيعة النظام وإحتياجات المستفيدين والمعنيين ، نضعها أمامنا لنلتزم ببعضها خلال هذه الخطوة ، وبكاملها فى المحاولات اللاحقة للتحليل وحل المشكلات ، وهى أخطاء يمكن تصنيفها إلى مرحلتين للتحليل وحل المشكلات:

أ-مرحلة تحليل المشكلات وأهم أخطاءها :

- تجاهل التركيب البنائي والوظيفي للنظام أو المنظمة موضوع تحليل المشكلات.
- إجراء التحليل إعتماداً على الخبراء والمتخصصين بمجال التحليل.
- إغفال إشراك المعنيين وأصحاب المصلحة والمستفيدين والمطورين.
- تجاهل التشريعات واللوائح ومعايير المنظمة وعدم وضعها فى الحسبان.
- التركيز على البحث عن (لماذا هذا الخطأ؟) بدلاً من البحث عن (ما الخطأ؟).
- السعي لتأكيد ما أنت متأكد منه ، بدلاً من السعي لمعرفة ما لا تعرفه.
- إستناداً التحليل للرؤية الذاتية غير الموضوعية فى ظل غياب المعلومات.

ب-مرحلة حل المشكلات : وأهم أخطاءها:

- القفز نحو حل المشكلة دون المرور بخطوات التحليل.
- الإندفاع نحو البديل السهل وغير المكلف.
- إتخاذ قرار بالحل ، رغم تباين وتضارب مصالح المعنيين.
- الإكتفاء بالتوافق حول الأسباب وليس الأسباب والحلول معا.
- إقتراح السبب والحل فى ذات الوقت والمرحلة.
- النظر للأثر المباشر للحل وليس لأثاره البعيدة.
- تبني منهج النسف والإستبدال والإحلال الكامل لعناصر النظام.

٢. ٤ تحديد أسس تحليل المشكلات:

ويتم ذلك بطرح عدد من التساؤلات المركزية أهمها :

أ. لماذا نقوم بتحليل المشكلات ؟

- دراسة وبحث علمي
- مشروع سيتم تنفيذه
- تمويل موجه لحل مشكلة
- أسباب أخرى

ب. من الذي طلب التحليل ؟

- تقارير دورية روتينية للمتابعة
- جهات معنية بالمشكلة
- شكاوي ومطالب المعنيين
- مُتخذ القرار نفسه
- مصادر أخرى

جـــ. المستوى الحالي للنظام:

- كفء وفعال
- متوسط الكفاءة
- متعثر أو محدود الكفاءة
- خصائص أخرى

د.توفر الموارد للحل :

- غير متوفر حالياً
- سيتم تدبيرها لاحقاً
- متوفرة وتحت الطلب
- أخرى

هـــ. إستدامة الحل المقترح:

- حل مؤقت (مسكن)
- يحل المشكلة جزئياً
- يحل المشكلة تماماً
- أخرى

٢ . ٥ تصنيف مشكلات النظام:

وذلك بالإعتماد على عدد من معايير التصنيف Key dimension لإلقاء مزيد من الضوء على المشكلات وتحليل أبعادها وسياقها وأهم هذه المعايير:

المعيار		المعيار		المعيار	
النطاق: ▪ محلية ▪ قومية ▪ عالمية	☐ ☐ ☐	**حجم المتضررين:** ▪ محدود ▪ متوسط ▪ كبير ▪	☐ ☐ ☐	**التعقيد :** ▪ بسيطة ▪ ملتبسة ▪ معقدة	☐ ☐ ☐
الأثر: ▪ حيوية (مؤثرة) ▪ غير حيوية(غير مؤثرة)	☐ ☐	**الشمول:** ▪ جزئية ▪ كلية	☐ ☐	**التواتر:** ▪ متكررة ▪ نادرة ▪ طارئة	☐ ☐ ☐
الثبات : ▪ ديناميكية ▪ استاتيكية	☐ ☐	**الأهمية:** ▪ ثانوية ▪ رئيسية	☐ ☐	**توقع حدوثها:** ▪ متوقعة ▪ غير متوقعة	☐ ☐
العلاقة بمشكلات أخرى ▪ مستقلة ▪ متداخلة ▪ مندمجة	☐ ☐ ☐	**طبيعة المشكلة:** ▪ مباشرة ▪ مستفيضة ▪ خبيثة	☐ ☐ ☐	**إتجاه الحل:** ▪ تشريعية سياسية ▪ فنية معرفية ▪ تنظيمية إدارية	☐ ☐ ☐

ثالثاً: خطوات التحليل وإجراءاته:

٣-١ هدف التحليل: تحليل مشكلات النظام الزراعي والريفي المصري والبحث عن مشكلاته المحورية وجذور هذه المشكلات وآثارها وتصنيفها وفقاً لعدد من محكات الفصل.

٣-٢ أسس التحليل : الإستناد لما سبق عرضه والإشارة إليه من:

- مفترضات المدخل
- المفاهيم والمفاهيم المرتبطة
- تجنب أخطاء التحليل
- الإعتماد على بعض محكات الفصل

٣-٣ .خطوات التحليل: مر التحليل بعدد من المراحل والخطوات:

أ.تحديد الملامح الرئيسية للنظام: من خلال تحديد المشكلات المحورية والأسباب الوسيطة التى تميز النظام الزراعي والريفي المصري والتى تنعكس فى صورة مشكلات رئيسية تواجه هذا النظام وتمثل تحديات لنموه وتطوره وإتزانه وتوازنه. وهى فى ذات الوقت تنعكس على عدد آخر من المشكلات الفرعية (هى آثار تلك المشكلات)، ويتم ذلك بالقراءة المتأنية للتقرير الفني الخاص بمشكلات الزراعة والتنمية الريفية ، وتحديد هدف التحليل وإستعراض المشكلات المطروحة ودمج المتشابه وإزالة المكرر من المشكلات.

ب. رسم شجر المشكلات للملامح والمشكلات المحورية : وذلك بنسبة المشكلات لمشكلات رئيسية محورية ونسبة كل مشكلة (جذرية) إلى مجموعة المشكلات المرتبطة بها .

ج.تحديد نوع الإجراء الإصلاحي المطلوب : وذلك بتصنيف المشكلات وفقاً للإجراء المطلوب لمواجهة المشكلة بالإختيار من بين (٤) بدائل هى :

- **إجراء سياسي أو تشريعي**
- **دعم مالي أو مادي**
- **إجراء إداري أو تنظيمي**
- **دعم فني أو معلوماتي أو إرشادي**

د.تحديد حزم الإجراءات الداعمة :وذلك للمجالات الأربعة الرئيسية التى تم تصنيف المشكلات الرئيسية إليها وهى :

- **الضمان والدفاع الإجتماعي ومواجهة الفقر**
- **الحفاظ على الموارد الزراعية والبيئية**
- **الكفاءة الإنتاجية والنظم الزراعية**
- **التنمية الزراعية والريفية المستدامة**

هـــ. تحديد أولويات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي:وذلك بالإستناد لعدد من معايير تحديد الأولوية و التى تتصل بكل من :

- **نطاق المشكلة**
- **المخاطر الناجمة عن المشكلة**
- **التواتر وتكرار المشكلة**
- **حجم الفئات المتضررة**
- **تعقيد المشكلة**

ز.تحديد برامج وأنشطة الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي وذلك لمواجهة مشكلات النظام الزراعي والريفي بإستخدام كافة الطرق والوسائل والوسائط الإرشادية وأهمها :

- **برامج تدريب وبناء قدرات**
- **أنشطة توعية بيئية وعامة**
- **أدلة إرشادية وتنموية**
- **إيضاحات وحقول إرشادية**
- **نشرات ومطبوعات وملصقات**
- **صحف ومجلات زراعية**
- **ندوات ولقاءات إرشادية**
- **زيارات منزلية وحقلية**
- **مدارس حقلية للمزارعين**
- **برامج تليفزيونية زراعية**
- **برامج إذاعية زراعية**
- **مواقع زراعية وريفية**

رابعاً: نتائج التحليل وأهم مؤشراته:

٤-١الملامح العامة للنظام الزراعي والريفي المصري:

يعرض شكل (١) بالملحق للملامح الرئيسية للنظام الزراعي والريفي المصري والذى تم إستخلاصه من إستعراض التقرير الفني لمشكلات الزراعة والتنمية الريفية موضوع التحليل ومنه يتضح:

ا. أن هناك (٤) مشكلات محورية تعكس الملامح الأساسية للنظام الزراعي والريفي المصري وتشكل أهم خصائصه وهى مشكلات:

- **الفقر وإنخفاض الدخول الزراعية والريفية**
- **تدهور الموارد الزراعية والبيئية الريفية**
- **ضعف الإنتاج الزراعي وعدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية**
- **معوقات التنمية الزراعية والريفية المستدامة**

ب. أن هذه المشكلات تنعكس على عدد آخر من المشكلات الفرعية (٨ مشكلات) و تمثل آثار للمشكلات المحورية تتطبع على السمات المميزة لمكوناته الإقتصادية والإجتماعية والثقافية المختلفة وهى:

- **تواضع المستويات التكنولوجية المشروعات الزراعية**
- **إنخفاض عائد الإنتاج الزراعي**
- **إهمال الموارد الزراعية وعجز الخدمات الزراعية**
- **تزايد مخاطر التلوث البيئي الزراعي و الريفي**
- **ضعف كفاءة الإدارة المزرعية النباتية والحيوانية**
- **قصور فى مستوى تحديث الزراعة المصرية**
- **ضعف المشاركة الشعبية والسياسية الريفية**
- **قصور برامج التنمية المستدامة للفئات الخاصة**

ج.وتغذي المشكلات الرئيسية والفرعية لهذا النظام مجموعة أخرى من المشكلات المرتبطة والمسببة لها ، والتى تعد بمثابة مشكلات وسيطة لهذا النظام والتى ترتبط بباقي المشكلات التى تمثل جذور لمشكلات النظام الزراعي والريفي المصري وهذه المشكلات الوسيطة هى:

- **ضعف فرص التأهيل والتنمية البشرية**
- **قصور الأنشطة التصنيعية الريفية**
- **ضعف كفاءة مؤسسات التمويل والإستثمار الزراعي**
- **مشكلات البطالة والعمالة الزراعية**
- **إستنزاف الموارد الأرضية والمائية**
- **ضعف الخدمات الريفية الأساسية**
- **ضعف الإلتزام بالتشريعات الزراعية والبيئية**
- **المخاطر البيئية المنزلية والمزرعية والطبيعية**
- **معوقات تنمية الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي**
- **معوقات تنمية الإنتاج الحقلي والبستاني**
- **ضعف إستخدام التكنولوجيا المزرعية الحديثة**
- **قصور البرامج والخدمات الإرشادية**
- **قصور أدوار المنظمات الزراعية و الريفية**
- **ضعف دور المجالس الشعبية الريفية**
- **معوقات تنمية المجتمعات الجديدة**
- **ضعف دور المرأة الريفية فى التنمية**

٤-٢ شجرة المشكلات المحورية للنظام الزراعي والريفي المصري:

توضح الأشكال من (٢-٥) بالملحق شجرة المشكلات المحورية للنظام الزراعي والريفي المصري والتى توضح العلاقة السببية بين جذور المشكلات والملامح الرئيسية من خلال المشكلات الوسيطة وهى تضم:

شجرة المشكلات	عدد المشكلات			
	المحورية	الآثار	الوسيطة	الجذور
الفقر وإنخفاض الدخول الزراعية والريفية	١	٢	٤	٢٠
تدهور الموارد الزراعية والبيئية الريفية	١	٢	٤	٢٤
ضعف الإنتاج الزراعي وعدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية	١	٢	٤	٢٨
معوقات التنمية الزراعية والريفية المستدامة	١	٢	٤	٢٨
الإجمالـــــــــــــــي	٤	٨	١٦	١٠٠

وهناك عدد من الملاحظات الأساسية التى يمكن إستخلاصها من هذه العلاقات السببية والتى سنعرض لعدد محدود منها ، تاركين للقراءة المتأنية لأشجار المشكلات إستخلاص مزيد منها.

ا.البعد الثقافي لمشكلات النظام الزراعي والريفي: حيث توجد فى قاعدة المشكلات المغذية لملامح النظام الزراعي والريفي عدد من المشكلات التى تمثل (جذور) لمشكلات النظام ذات طبيعة ثقافية مما يفتح الباب واسعاً لإجراءات الإصلاح ذات الطبيعة المعرفية لعل أهمها:

- معدلات الأمية العالية وتأثيرها على نوعية العمل والدخل.
- ثقافة الحمل والإنجاب الريفية وعلاقتها بتأهيل العنصر البشري.
- غياب الوعي الإدخارى والإستثماري لدى الريفيين.
- ضعف الوعي بالتشريعات والقوانين الزراعية والبيئية.
- إعتماد الزراع على أساليب زراعية تقليدية وموروثة.
- عدم الإلتزام بقيم الديموقراطية والشفافية بالمجتمعات الريفية.
- ضعف ثقافة العمل التطوعي فى المنظمات الريفية.
- ضعف مكانة المرأة فى الثقافة الريفية.

ب.ترابط المشكلات المحورية للنظام مع المشكلات القاعدية خلال الأسباب الوسيطة: حيث تنتظم المشكلات المحورية والفرعية مع المشكلات الوسيطة والمشكلات القاعدية فى ترابط يعكس علاقة سببية قوية. وعلى سبيل المثال فإن تواضع المستويات التكنولوجية وضعف المشروعات الزراعية تعد ثمرة لضعف فرص التأهيل والتنمية البشرية وغياب الأنشطة التصنيعية.

كما أن إنخفاض عائد الإنتاج الزراعي هو ثمرة مباشرة لضعف كفاءة مؤسسات التمويل والإستثمار الريفي وشيوع البطالة ومشكلات العمالة ، الذى يقود لملمح رئيسي فى النظام هو الفقر وإنخفاض الدخول الزراعية والريفية والذى تغذيه مشكلات عديدة كما تظهر فى شجرة مشكلات الفقر بالنظام.

ج.الدور الحكومي التنموي غير المتوازي أو المتوازن: تُظهر جذور مشكلات النظام الزراعي والريفي بشكل عام تخلف الدور الحكومي عن دعم التنمية فى مجالات تعد الحكومة هى المسئولة عنها بالدرجة الأولى. فضعف البنية الأساسية الريفية من طرق وخدمات وكهرباء ومياه ، وغياب نظم الصرف الصحي والمخلفات الصلبة ، والتهاون فى تطبيق التشريعات الزراعية والبيئية وضعف الخدمات الصحية والبيطرية ..الخ هى مهام وأدوار كان يمكن حال الوفاء بها أن تمثل قاعدة ومنطلق لجهود شعبية وأهلية تستكمل بها المجتمعات

الزراعية والريفية دورة حياة التنمية. ويظهر ذلك بشكل أوضح فى المجتمعات الجديدة والبدوية كما تظهرها مشكلات التقرير.

د.المنظمات الريفية وفرص التنمية الضائعة: برغم إنتشار كم كبير المنظمات الأهلية فى المجتمعات الريفية والتى كان من المفترض أن تقود حركة التنمية بتلك المجتمعات ، إلا أن مشكلات التقرير والتى يظهرها التحليل تشي بمسئولية هذه المنظمات عن الوفاء بهذا الدور الحيوي والقومي ، وبالأخص فى مجالات المشروعات المولدة للدخل ، ضعف برامج الدفاع الإجتماعي ، ضعف المشاركة الشعبية فى حماية البيئة الريفية ، ضعف التنسيق بين المنظمات الزراعية والريفية ، سوء إختيار مجالس الإدرات –إنخفاض جودة خدمات هذه المنظمات والمحاباة فى توزيعها..الخ.

هـ.الوعي البيئي الريفي...والحفاظ على الموارد البشرية والزراعية والريفية:

تشيع بين ثنايا التقرير وبين مشكلاته التى تم إستخلاصها بالتحليل عديد من المخاطر التى يتعرض لها النظام الزراعي والريفي. سواء على مستوى البيئة المنزلية(صحة–مسكن–غذاء) أو البيئة المزرعية(نباتات –حيوانات–التربة الزراعية) أو البيئة الطبيعية (الحيز العمراني والهواء–مصادر المياه) أوالبيئة الإجتماعي (القيم –السلوكيات–المعايير المجتمعية) ، و تمثل هذه المظاهر والمشكلات مع تنوعها خطراً داهماً على حياة النظام ومن ثم على كل كافة مكوناته الإقتصادية والإجتماعية والثقافية.

٤–٣ الإجراءات الإصلاحية لمشكلات النظام الزراعي والريفي:

تعرض الجداول من (٢–٥) تصنيفاً لمشكلات النظام الزراعي والريفي وفقاً لنوع التدخل الإصلاحي لتلك المشكلات والتى تم تصنيفها إلى أربع تدخلات هى :

- **تدخل سياسي أو تشريعي**
- **تدخل مالي أو مادي**
- **تدخل إداري أو تنظيمي**
- **تدخل فني أو معلوماتي أو إرشادي**

ويوضح جدول (١) موجزاً لتوزيع مداخل إصلاح النظام الزراعي والريفي المصري فى مواجهة المشكلات المحورية للنظام ومنه يتضح :

ا.تحتل مشكلة ضعف الإنتاجية وكفاءة النظم المزرعية المرتبة الأولى من بين المشكلات المحورية للنظام الزراعي والريفي المصري ، و ذلك بوزن نسبي يصل إلى ٢٧,٤ % يليها مشكلة قصور التنمية الزراعية والريفية المستدامة وذلك بوزن نسبي ٢٦% ، وبفرق ضئيل عن الوزن النسبي لمشكلة إستنزاف الموارد الزراعية

والبيئية (٢٥%) بينما تحتل مشكلة الفقر وإنخفاض الدخول المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٢١,٥%.

ب.من بين التدخلات الإصلاحية للنظام الزراعي والريفي المصري إتضح أن الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي قد جاء متقدماً على باقى التدخلات وبوزن نسبي كبير (٤٣%) يليه التدخل التنظمي والإداري (٢٦,٧%) ثم التدخل المالي والتدخل التشريعي والقانوني بأوزان نسبية بلغت (١٧,٨%) ، (١٢,٥ %) على الترتيب مما يعني وجود هامش حركة متاح لإصلاح النظام خلال الإجراءات التنظيمية والدعم المعلوماتي والإرشادي حتى برغم عدم توفر الدعم المادي أو غياب المساندة التشريعية أو المالية.

جدول (١) موجز لتوزيع مداخل إصلاح النظام الزراعي والريفي المصري

المشكلات المحورية	الإصلاح التشريعي والقانوني	الدعم المالي والمادي	إجراءات تنظيمية وإدارية	دعم فني ومعلوماتي	الإجمالـــــــي		
					العدد	%	الترتيب
الفقر وإنخفاض الدخول المزرعية والريفية	٥	٥	٨	٩	٢٧	٢١,٥	(٤)
إستنزاف الموارد الزراعية والبيئية والريفية	٦	٥	٩	١٤	٣٤	٢٥	(٣)
ضعف الإنتاجية وكفاءة النظم المزرعية	٤	٧	٩	١٦	٣٧	٢٧,٤	(١)
قصور التنمية الزراعية والريفية المستدامة	٢	٧	١١	١٥	٣٥	٢٦	(٢)
الإجمالي	١٧	٢٤	٣٧	٥١	١٣٥	١٠٠	-
%	١٢,٥	١٧,٨	٢٦,٧	٤٣,٠٠	-	١٠٠	-

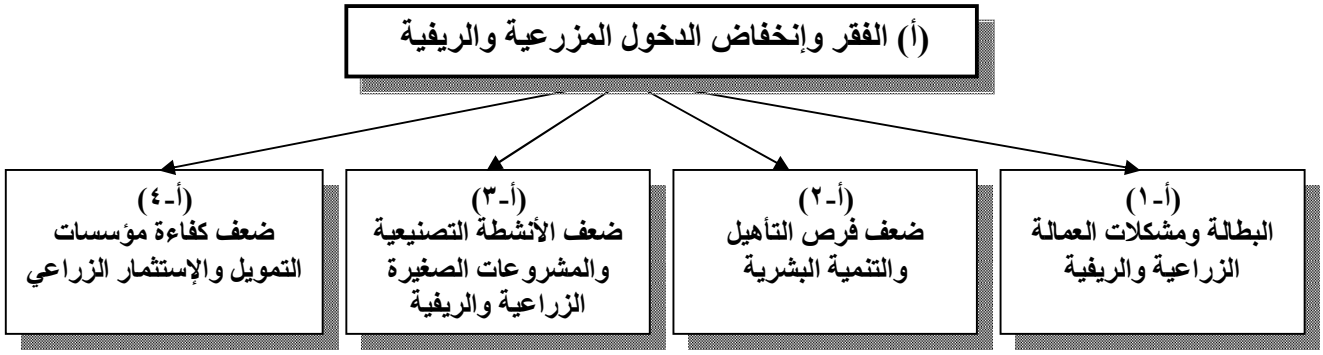

المشكلـــة	جذور المشكلات	قرار سياسي وتشريعي	دعم مالي ومادي	إجراء إداري ومنظمي	دعم فني ومعلوماتي
(أ-١) البطالة ومشكلات العمالة الزراعية والريفية	• قصور برامج الضمان والدفاع الإجتماعي عن تغطية حاجات الأسر الفقيرة.	●	●		
	• عزوف الشباب عن العمل الزراعي والإلتحاق بالتعليم الزراعي.				●
	• إرتفاع تكلفة العمالة الزراعية وعدم توفرها فى بعض المواسم.			●	
	• شيوع ثقافة الحمل والإنجاب يؤثر على المساهمة فى تنمية المجتمعات الريفية.				●
	• إنتشار ظاهرة عمالة الأطفال لوفاة رب الأسرة أو لمساعدته.	●			●
أ-٢ ضعف فرص التأهيل والتنمية البشرية	• معدلات الأمية العالية وإنخفاض جودة التعليم.			●	
	• إنتشار ظاهرة التسرب والتأخر الدراسي بين الأطفال الريفين.			●	
	• معظم المنظمات الريفية لا تقدم للشباب برامج للتنمية البشرية.			●	●
	• إفتقاد الشباب الريفي لمهارات العمل الحر وخصائص المبادر والريادي.				●
	• إفتقاد المناهج الدراسية فى التعليم الأساسي لتنمية المهارات الفكرية والوجدانية			●	
أ-٣ ضعف الأنشطة التصنيعية والمشروعات الصغيرة الزراعية والريفية	• تعقد إجراءات إنشاء المشروعات الصغيرة وتمويلها.	●		●	
	• قصور الدعم الفني والتدريب والمعارض ونظم المعلومات التسويقية.			●	●
	• خوف معظم الريفيين من الفشل وغياب روح المخاطرة وتفضيل الوظيفة الحكومية				●
	• صعوبات التسويق وعدم إستقرار السوق ومنافسة المشروعات الكبيرة.		●		
	• ضعف البنية الأساسية الريفية (طرق-مواصلات-كهرباء...الخ).		●		
	• معظم المشروعات تبدأ بدراسات جدوى ضعيفة ودون دراسة متكاملة للسوق.				●
أ-٤ ضعف كفاءة مؤسسات التمويل والإستثمار الزراعي	• صعوبة وتعقد إجراءات القرض وعدم ملائمة شروطه .	●	●		
	• غياب الوعي الإدخارى والإستثمارى لدي الزراع والريفيين.				●
	• إعتماد الإقتصاد الريفي على تسويق المنتجات الخام دون إستثمار لعوائد التصنيع.		●		
	• عدم وجود متابعة ودعم فني من البنوك للمشروعات التنموية الممولة.			●	
	• أنشطة التصدير قاصرة على حاصلات محدودة وبممارسات إحتكارية.	●		●	

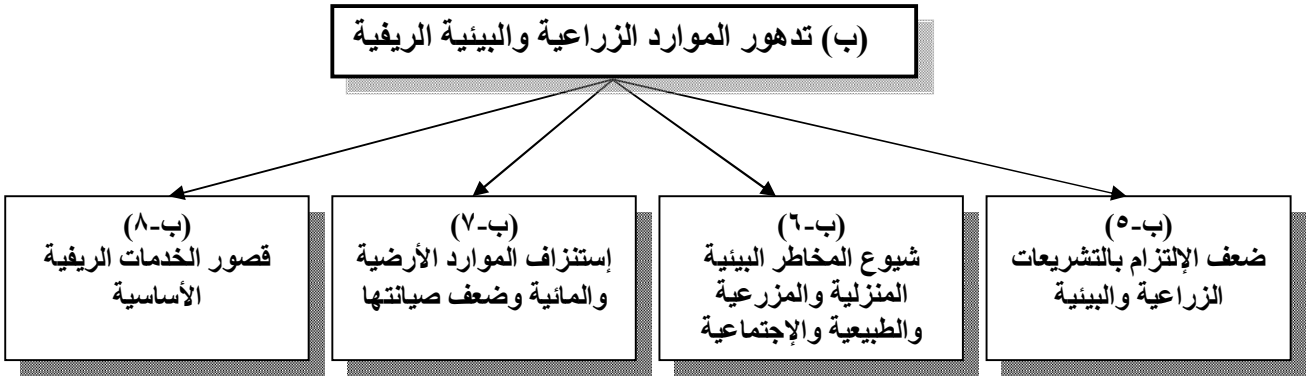

المشكلـــة	جذور المشكلات	قرار سياسي وتشريعي	دعم مالي ومادي	إجراء إداري ومنظمي	دعم فني ومعلوماتي
(ب-٥) ضعف الإلتزام بالتشريعات الزراعية والبيئية	• ضعف الجهود الحكومية للتعريف والتوعية بالتشريعات الزراعية والبيئية				●
	• ضعف تأهيل كوادر متابعة وتجريم السلوكيات الزراعية والبيئية المخالفة			●	
	• عدم تشديد العقوبات على جرائم تبوير وتجريف وتقليل خصوبة الأرض الزراعية	●			
	• الآثار السلبية الفنية والبيئية والإقتصادية لإلغاء الدورة الزراعية	●		●	
	• معالجة القضايا البيئية والتشريعية بعيداً عن المشاركة الأهلية الريفية				●
(ب-٦) شيوع المخاطر البيئية المنزلية والمزرعية والطبيعية والإجتماعية	• ضعف الوعي بالإحتياجات الصحية للبيئة المنزلية (صحة-مسكن-غذاء)				●
	• تلوث المزروعات والتربة والحيوانات بفعل الإستخدام الجائر للأسمدة والمبيدات				●
	• مخاطر تلوث الهواء ومصادر المياه والحيز العمراني بالممارسات البيئية الخاطئة				●
	• قصور أساليب تخزين المستلزمات وتخزين المخلفات الزراعية والتخلص منها				●
	• ضعف إعداد وتأهيل كوادر التوعية البيئية (مرشد-زائرة-رائدة-طبيب ..الخ)				●
	• قصور برامج حماية البيئة الريفية و غياب مواد وأدلة التوعية البيئية				●
	• غياب إستراتيجية قومية للوعي البيئي الريفي توجه جهود الأفراد والمنظمات	●			●
	• الإهمال فى صيانة المجاري المائية وبطء أعمال تطوير الرى		●		
	• غياب المرشد المائي المتخصص فى ترشيد المورد المائي وتأهيله	●		●	
	• تلويث المجارى المائية ببقايا المبيدات والمخلفات الصلبة والصرف الصحي				●
	• ضعف إلتزام الزراع بتبني الممارسات الإروائية المرشدة للمورد المائي				●
	• نقص مياه الرى و التوسع فى المحاصيل المستهلكة للمياه (الأرز)			●	●
	• محدودية منظمات الزراع للرى وعدم تغطيتها لنطاقات جغرافية واسعة	●			
	• التبوير والتجريف وإستنزاف خصوبة التربة وسوء الصرف			●	●
ب-٨) قصور الخدمات الريفية الأساسية	• تدني دور التعاونيات فى الخدمات الزراعية (مستلزمات-قروض-ميكنة .الخ)	●			
	• ضعف دور مراكز الشباب لقصور التمويل والإمكانات والملاعب والأنشطة		●	●	
	• ضعف الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية لفئات السكان الريفين		●	●	
	• إفتقاد نظم فعالة وآمنة للصرف الصحى وإدارة المخلفات الصلبة بالقرى		●	●	
	• ضعف الخدمات البيطرية الموجهة لتنمية الثروة الحيوانية والداجنية		●		●

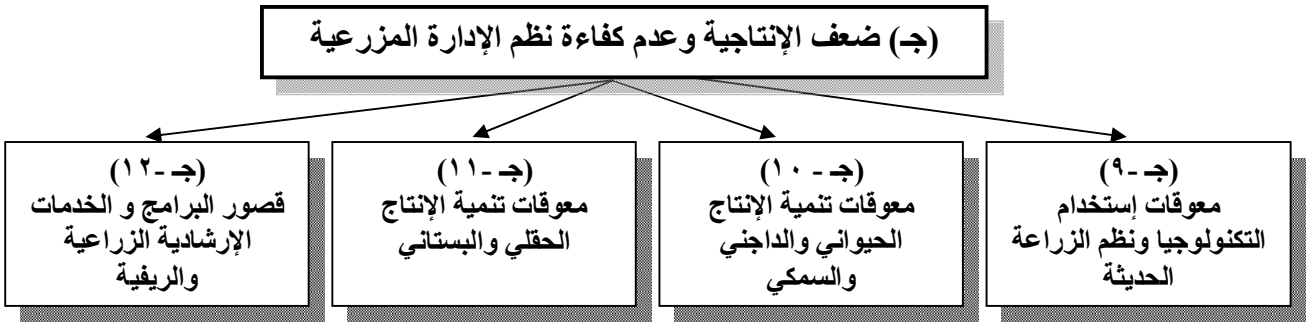

المشكلـــة	جذور المشكلات	قرار سياسي وتشريعي	دعم مالي ومادي	إجراء إداري ومنظمي	دعم فني ومعلوماتي
(جـ -٩) معوقات إستخدام التكنولوجيا ونظم الزراعة الحديثة	• قصور الإمكانات المادية للزراع فى ضوء صغر الحيازات.		●		
	• إرتفاع تكلفة إستخدام وتبني المستحدثات الزراعية الحديثة.		●		
	• إعتماد الزراع على الأساليب الموروثة والتقليدية فى الزراعة.				●
	• تعقد كثير من المستحدثات وعدم توفر معلومات كافية عنها.				●
	• عدم توفر الآلات لممارسات مثل تدوير المخلفات والتسوية بالليزر..الخ.		●		
	• إنخفاض الوعي بجدوى ممارسات كتعقيم التربة والزراعة الحيوية والمكافحة المتكاملة				●
	• إرتفاع تكلفة نظم الزراعة العضوية وضعف فرص تسويق منتجاتها.				●
(جـ - ١٠) معوقات تنمية الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي	• صعوبة توفير الأعلاف والمركزات والأدوية وإرتفاع أسعارها.			●	
	• إلغاء نظام التأمين على المواشي وصرف حصص الأعلاف للمربيين.	●			
	• ضعف قدرات وإمكانات الوحدات البيطرية وعدم تواجد الاطباء.			●	
	• عدم الإهتمام بالإرشاد الحيواني ونظم الآمان الحيوي الداجني يرفع نسب النفوق			●	●
	• ضعف بنية الإنتاج والتصنيع الحيواني والداجني(مجازر-ثلاجات-إنتقالات..الخ).		●		
	• معوقات فنية وتشريعية للإستزراع السمكي غير التقليدي (الأقفاص-الأرز-	●		●	
	• صعوبات إنشاء المزارع السمكية وتوفير الأعلاف والأصبعيات والتسويق.			●	
	• الصيد الجائر والمخالف وبطء التراخيص لأنشطة الصيد البحري.	●			
(جـ -١١) معوقات تنمية الإنتاج الحقلي والبستاني	• عدم توفر وإرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج النباتي و عدم مطابقتها للمواصفات			●	
	• إنخفاض أسعار البيع وإرتفاع نسب الفاقد والممارسات الإحتكارية.				●
	• الإصابات الحشرية والأمراض والإستخدام المكلف وغير الرشيد للمبيدات.				●
	• قصور فى تغطية الخدمات الإرشادية لكافة المحاصيل وبخاصة البستانية.			●	●
	• التخلص من متبقيات المحاصيل والمخلفات الزراعية وحرقها يلوث البيئة.				●
	• مشكلات هالوك الفول والعفن البني فى البطاطس والعفن الأبيض فى البصل تقلل الإنتاجية				●
	• ضعف الإقبال على الزراعات الحديثة (نباتات طبية وعطرية -فرولة-فول صويا)		●		●
(جـ -١٢) قصور البرامج و الخدمات الإرشادية الزراعية والريفية	• نقص التمويل والإمكانات والتسهيلات الميدانية والإتصالية للعمل الإرشادي		●		
	• ضعف القدرات الأدائية للمرشدين لنقص التدريب والحوافز وعدم تنوع الأنشطة		●		●
	• العلاقة غير المستقرة أو المستمرة بين الإرشاد والجامعات ومراكز البحوث الزراعية.	●		●	●
	• ضعف التنسيق بين المنظمة الإرشادية وباقي المنظمات التنموية الريفية.				●
	• إهمال دعم وتفعيل المراكز الإرشادية ومراكز الدعم الإعلامي للنهوض بالإنتاج الزراعي.		●		
	• الخوف من تجريب والتوسع فى نظم مشاركة الزراع فى تغطية تكاليف الخدمة الإرشادية			●	●
	• عدم تكامل أو تساند أطراف النظام المعرفى الزراعى			●	●

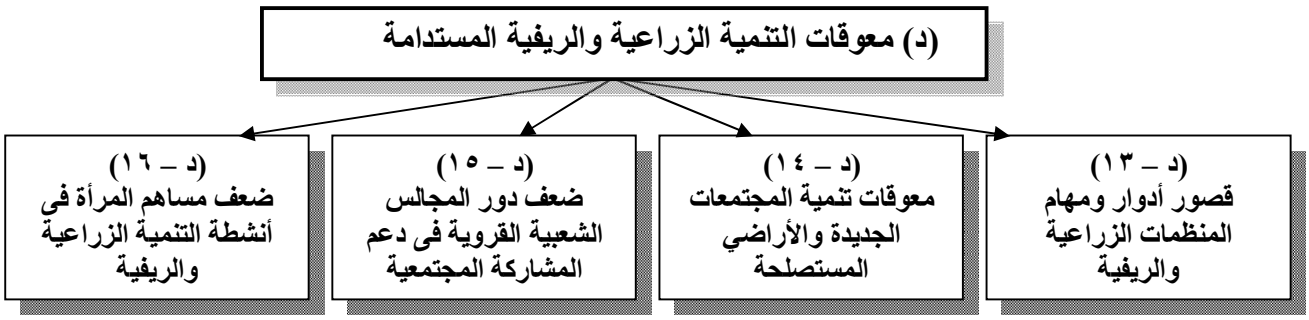

المشكلـــة	جذور المشكلات	قرار سياسي وتشريعي	دعم مالي ومادي	إجراء إداري ومنظمي	دعم فني ومعلوماتي
(د – ١٣) قصور أدوار ومهام المنظمات الزراعية والريفية	• قصور الإمكانات المادية (مبنى–تجهيزات –عاملين–إتصالات) لمعظم المنظمات الريفية		●		
	• ضعف القدرات العلمية والمهارية وفرص التدريب لأعضاء مجالس إدارات هذه المنظمات			●	●
	• سيادة الأنشطة الخدمية غير المولدة للدخل تحول دون دعم هذه المنظمات إقتصادياً.		●	●	
	• معظم العاملين غير مؤهلين أو محفزين ولا يتوفر لهم تدريب حديث على مداخل التنمية.				●
	• سيطرة الجهات الحكومية والرقابية واللوائح الجامدة تحول دون حرية أداء المنظمات.			●	
	• ضعف ثقافة العمل التطوعي يؤثر على توفير كفاءات منوعة لإدارة هذه المنظمات.				●
	• إنخفاض قيمة وجودة الخدمات والدعم الموجه للأهالي والمحاباة فى توزيعها.			●	
(د – ١٤) معوقات تنمية المجتمعات الجديدة والأراضي المستصلحة	• عزلة المجتمعات الجديدة وقصور الخدمات الصحية والتعليمية والطرق والمواصلات			●	
	• نقص الخدمات الإنتاجية وتسهيلات الإنتاج والتسويق والخدمات الإرشادية.		●	●	
	• معاناة الزراع من التحديات البيئية (معدلات الأمطار–الكثبان الرملية–الآبار الجوفية)		●		
	• عدم التحديد الدقيق لمشكلات البدو وإحتياجاتهم المعيشية والزراعية تنمية المجتمع البدوى			●	●
	• قيام الجهات الإدارية والحكومية بتقديم خدمات وبرامج التنمية دون إشراك الاهالي.			●	●
	• ضعف خدمات البنية الأساسية (طرق–كهرباء–مياه...الخ)		●		
	• عدم توازن وتواجد الفئات الإجتماعية المختلفة والأنشطة الإقتصادية المنوعة	●		●	
(د – ١٥) ضعف دور المجالس الشعبية القروية فى دعم المشاركة المجتمعية	• سوء إختيار أعضاء المجالس وتدخل السياسيين يؤثر على نقص الخبرة والخلافات.				●
	• عدم إلتزام الأعضاء بقيم التطوعية والحوار الديموقراطي والشفافية والخدمة العامة.				●
	• مغالاة المجلس فى المطالب دون مراعاة حجم الإمكانات والإعتمادات المتوفرة			●	
	• تدخل المستويات الأعلى فى شئون المجالس المحلية يؤثر على إستقلاليتها فى القرار				●
	• ضعف الدور الرقابي وبطء الإصلاح للوائح والقوانين التى تحكم عمل المجالس.	●		●	
	• قصور فى مستوى المقار والتجهيزات والمخصصات المالية المعتمدة للمجالس.		●		
	• ضعف المشاركة السياسية للأهالي وإنشغالهم عن العمل الجماعي وعضوية المنظمات.				●
(د – ١٦) ضعف مساهم المرأة فى أنشطة التنمية الزراعية والريفية	• ضعف مكانة المرأة فى الثقافة الريفية والمجتمعات الزراعية .				●
	• شيوع الأمية بين النساء والفتيات الريفيات يحد من إتصالهن بمصادر المعلومات				●
	• إنخفاض وعي المرأة الريفية الغذائي والصحى ونظم رعاية المنزل والأسرة .				●
	• تواضع خبرات المرأة بالممارسات والأعمال الحقلية والمزرعية.				●
	• ضعف المشروعات الصغيرة التى تديرها المرأة الريفية		●		
	• ضعف الخدمات الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية				●
	• إنخفاض الوعي فيما يتصل بالصحة الإنجابية وحجم الأسرة.				●

٤-٤ تحديد الحزم الداعمة لمواجهة مشكلات النظام الزراعي والريفي:

إستناداً للخطوة اتلسابقة والتصنيف الذى إعتمدنا فيه على تباين مداخل الإصلاح لمشكلات النظام الزراعي والريفي تم تحديد حزم التدخلات التشريعية-حزم الدعم المالي والمادي والحزم المتصلة بالإجراءات الإدارية والتنظيمية على النحو التالي:

حزم التشريعات والقوانين المدعمة للنظام الزراعى والريفى المصري

أ.فى مجال الضمان والدفاع الإجتماعي ومواجهة الفقر

- مزيد من الضمانات الإجتماعية والمعاشات الإستثنائية للأسر الريفية الفقيرة.
- ضوابط إضافية لعمالة الأطفال فى الأعمال الزراعية والحرفية.
- شروط ميسرة وحوافز التصنيع الريفي والزراعي.

ب.فى مجال الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني

- عودة بنوك القرية وتيسيرات وحوافز الإقراض الزراعي والريفي.
- حوافز مجزية لزراع حاصلات التصدير وضوابط تصديرها.
- تعديلات لدعم دور التعاونيات فى توفير المستلزمات والميكنة والتسويق.
- إعادة نظام التأمين على الماشية وتقنين صرف الأعلاف للمربين.
- مراجعة القوانين التى تحكم الإستزراع السمكي وتقنين أوضاعها.
- تبني مطالب جمعيات الصيادين لدعم أنشطة الصيد البحري.
- تقنين قواعد تمليك الأراضي الجديدة لضمان تكامل المجتمعات بشرياً وإقتصادياً.

ج.فى مجال المؤسسات والمنظمات الريفية والتنمية المستدامة

- ضوابط لعضوية المجالس الشعبية ودعم دورها التنموي والرقابي.
- إضافة مقررات عن مهارات الحياة وثقافة العمل الحر بمدارس التعليم الأساسي.
- الإسراع بالإصلاح التشريعي للمجالس المحلية.

د.فى مجال الإرشاد الزراعي والبيئي

- تعديل ونشر عقوبات الإعتداء على الموارد الزراعية وتنظيم متابعتها.
- مراجعة للآثار السلبية لإلغاء الدورة الزراعية ومعالجتها تشريعياً.
- إنشاء جهاز مستقل ومتفرغ لتنفيذ إستراتيجية للوعي البيئي الريفي.
- وجوبية مجموعات الزراع الإنتاجية والإروائية ودعم مهامها.
- إنشاء ودعم إدارة مستقلة للإرشاد المائي والتربة الزراعية.
- إصدار قانون لتنظيم دور كليات الزراعة ومراكز البحوث الزراعية فى العمل الإرشادي.

حزم الدعم المالي والمادي
للنظام الزراعي والريفي المصري

أ.فى مجال الضمان والدفاع الإجتماعي ومواجهة الفقر

- مشروعات حكومية زراعية وريفية لإمتصاص ومواجهة الفقر.
- دعم البنية التسويقية والتصنيفية بالمناطق الريفية والزراعية.
- دعم خدمات البنية الأساسية الريفية (طرق- كهرباء- مياه).
- مزيد من المخصصات المالية توجه للاقراض فى المشروعات الزراعية.
- تبني مشروع (الجمعية المنتجة) للتصنيع الريفي للجمعيات الأهلية.
- تخصيص حصص بقروض ميسرة للمرأة الريفية خاصة المعيلة.

ب.فى مجال الإنتاج الزراعي والتصنيع الريفي

- مخصصات حكومية لإنشاء وحدات تصنيع حيواني وداجني بالمناطق الريفية.
- دعم التعاونيات الزراعية بالميكنة الزراعية والتسوية بالليزر وتدوير المخلفات.
- قروض بشروط ميسرة لتشجيع الزراعة الحيوية والعضوية والزراعات الحديثة.
- مزيد من الموارد ولبرامج لدعم وصيانة المجاري المائية والتربة الزراعية.

ج.مجال المنظمات والمؤسسات الريفية والتنمية المستدامة

- دعم المنظمات الإجتماعية بالتجهيزات والدعم المالي بمشروعات الأشغال العامة.
- مزيد من المخصصات لأنظمة الصرف الصحي وإدارة المخلفات الصلبة.
- دعم الوحدات البيطرية الريفية بالمستلزمات والأطباء.
- توفير الخدمات الوقائية والعلاجية للوحدات الريفية.
- مزيد من المخصصات والإمكانات والأنشطة لمراكز الشباب الريفية.
- الإهتمام بمباني وتجهيزات المجالس الشعبية القروية ودعم دورها التنموي.
- خطة مالية معتمدة لمشروعات مولدة للدخل للمنظمات الأهلية.
- برامج ومشروعات مواجهة التحديات البيئية بالأراضي الجديدة.

د.فى مجال الإرشاد الزراعي والبيئي

- توفير مخصصات مالية وميزانية مناسبة لدور العمل الإرشادي التنموي وعوائده الإقتصادية.
- تمويل برامج تدريب للمرشدين وتحفيزهم وإستحداث برامج F.T.F .
- دعم المراكز الإرشادية ومراكز الدعم الإعلامي بالأجهزة والمستلزمات والبرامج.
- توفير موارد لأنشطة إرشادية منوعة تصل بكافة السكان الريفين.

حزم الإجراءات الإدارية والتنظيمية
لدعم للنظام الزراعي والريفي المصري

أ.فى مجال الضمان والدفاع الإجتماعي ومواجهة الفقر

- خرائط تصنيع ريفي بأقاليم مصر وفقاً الميـــزات النسبيـــــة.
- توجيه مزيد من حاضنات الأعمال التكنولوجيـــة بالمناطق الريفية.
- تيسيرات لشركات ووكالات التصدير الزراعي الحكومية والخاصة.
- إشتراط % من أنشطة الجمعيات الأهلية وأنشطـــة مولدة للدخـل.

ب.فى مجال الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني

- دراسات مستفيضة لأثار إلغاء الـــــــدورة الزراعية وإجراءات مواجهتها.
- توفير أدلة تدريبية وتدريب كـــــوادر الوعـــــي البيئـــــي الريفـــــي.
- إصدار أدلة تدريبية للمرشد المائي يفي بمتطلبـــات تأهيـــل كـــــوادره.
- مزيد من الضوابط لمواجهة التوسع فى الحاصلات المستهلكـــــة للميـــــاه.
- الرقابة على أسواق مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني والمجال القانونـــي.
- إنشاء مزارع سمكية نموذجية بأقاليم مصر لنشر أحدث نظم للإستزراع السمكي.

ج.فى مجال المؤسسات والمنظمات الريفية والتنمية المستدامة

- تشجيع % من أنشطة الجمعيات الأهلية أنشطـــــــــة مولـــــدة للدخـــــل.
- الإهتمام ببرامج ضمان جودة التعليم بمدارس التعليم قبل الجامعـــــــي الريفيـــة.
- برامج تدريبية للشباب الريفب حول ثقافة العمل الحر والتنميـــــــة البشريـــــة.
- خطة سنوية معلنة لأنشطة مراكز الشباب الريفي وتشجيع المنافســـــة بينهـــــا.
- تدريب مديري المنظمات الريفية على أسس إدارة المنظمات ومبادئ العمل التطوعي.
- نشر تقرير سنوي عن الخدمات الصحية والعلاجية وعرضه على الرأى العـــــام.

د. مجال الخدمات الإرشادية

- دعم جهاز مستقل للإرشاد البيطري وتدعم أنشطته.
- تدريب مزارعي البساتين بنظام F.T.F وتحفيزهـــــــم.
- إلزام أعضاء هيئة التدريس والبحوث بتقارير دورية عن أنشطة الدعم الفني والإرشادي.
- تمويل تجريب نظم إستعادة تغطية التكاليف للخدمة الإرشاديـــــة.
- التعريف بالنظام المعرفي الزراعي الإقليمي والتنسيق بين أطرافه.

٤-٥ تدخلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي لمشكلات النظام الزراعي والريفي:

تم إستخدام عدد من معايير الأولوية الواردة بالإطار النظري للدراسة لحسم أولويات التدخلات المتصلة بالدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي وذلك على الترتيب:

ويشير جدول (٢) بالملحق إلى توزيع تدخلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي إلى ثلاث فئات للأولوية وذلك لمشكلات النظام الزراعي والريفي مصنفة وفقاً للتدخلات المحورية الأربع وهى :

- **الضمان والدفاع الإجتماعي ومواجهة الفقر الريفي**
- **الحفاظ على الموارد الزراعية والبيئية**
- **دعم الكفاءة الإنتاجية وتفعيل النظم المزرعية**
- **التنمية الزراعية والريفية المستدامة**

ويوضح الجدول النتائج التالية لأولويات تدخلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي:

أ-تتقاسم مستويات الأولوية لتدخلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي إجمالي التدخلات وتتوزع بين فئات الأولوية العاجلة (٣٢%) والمتوسطة (٣٢%) والاولويات التالية (٣٦%).

ب-جاءت أعلى معدلات للتدخلات فى مجال الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي لمجالات :

- دعم الإنتاجية وكفاءة النظم المزرعية (٣٨%)
- الحفاظ على الموارد الزراعية والتنمية الريفية (٢٦%)
- التنمية الزراعية والريفية المستدامة (١٨%)
- الضمان والدفاع الإجتماعي ومواجهة الفقر (١٨%)

٤-٦برامج وأنشطة الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادى:

فى ضوء توزيع تدخلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي السابق الإشارة إليها ، تم إقتراح البرنامج التالي لأنشطة هذا الدعم من خلال إستخدام الأساليب والطرق والقنوات المختلفة للعمل الإرشادى كما هو موضح بجدول (٣):

جدول (٣) برامج وأنشطة الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي

برامج تدريب وبناء قدرات	برامج وأنشطة نوعية بيئية وعامة	بناء أدلة إرشادية وتنموية
أعضاء مجالس إدارات المنظمات الريفية • مهارات الحياة للشباب الريفي • مهارات وثقافة العمل الحر • إعداد كوادر الوعي البيئي • قيم الديموقراطية والشفافية لأعضاء المحليات • برامج تدريبية للمرشدين والأخصائيين	ثقافة الحمل والإنجاب الريفية • حماية المزروعات والتربة والحيوانات • النوع الإجتماعي ومكانة المرأة • أساليب ونماذج المشاركة الشعبية	• الإرشاد التسويقي • الوعي البيئي الريفي • الإدارة المتكاملة للمحاصيل والمياه والتربة • الإدارة المتكاملة للآفات • الزراعة الحيوية والعضوية • إحتياجات المجتمعات البدوية والجديدة
إيضاحات وحقول إرشادية	**نشرات ومطبوعات وملصقات**	**صرف ومجالات زراعية**
• نظم تغطية تكاليف الخدمة الإرشادية • التعريف بالمستحدثات الزراعية • نشر ممارسات تعقيم التربة • نشر الزراعات الحيوية والتصديرية • أساليب تدوير المخلفات	• التشريعات الزراعية والبيئية • المخاطرة وبناء الشخصية الريادية • تحديات البيئة المنزلية (غذاء-صحة-مسكن) • حماية الهواء ومصادر المياه والحيز العمراني • الآفات والأمراض الحشرية	• الزراعة النظيفة • تشجيع الشباب الريفي على العمل الزراعي • الأثر السلبي المحاصيل المستهلكة للمياه • تنمية الثروة السمكية والداجنية • تنمية الزعي الإدخاري والإستثماري الريفي
ندوات ولقاءات إرشادية	**زيارات منزلية وحقلية**	**المدارس الحقلية للزراع**
• مخاطر والتجريف وإستنزاف الخصوبة • الوعي الغذائي والصحي ورعاية الأسرة • ترشيد فاقد مابعد الحصاد	• تبني الزراعي للمارسات الإروائية الرشيدة • أساليب تخزين المستلزمات الزراعية • أنشطة الصحة الإنجابية وصحة الأسرة	• الممارسات الزراعية الحديثة للمحاصيل • الخدمات البيطرية الحيوانية • ممارسات الإرشاد البستاني • مكافحة الهالوك والاعفان والإصابات الحشرية
برامج تلفزيونية زراعية	**برامج إذاعية زراعية**	**مواقع زراعية وريفية**
• دعم مراكز الدعم الإعلامي • أنشطة المراكز الإرشادية • ثقافة وتجارب العمل التطوعي الريفي • التنسيق بين الإرشاد وباقي المنظمات • محو أمية النساء والمتسربين	• ثقافة العمل التطوعي والمشاركة • إقتصاديات الزراعات الحديثة • تقنين عمالة الأطفال	• دعم العلاقة بين مراكز البحوث والجامعات • أهمية دور التعليم والبحث الزراعي • دراسات جدوى المشروعات الصغيرة • الإصابات الحشرية والآفات مصورة

خامساً: إستخلاصات هادية وخطوة للأمام :

٥-١ الإستخلاصات الرئيسية:

إستهدفت هذه الدراسة الموجزة إلقاء الضوء على بعض جوانب مشكلات النظام الزراعي الريفي المصري ، وإستندت فى ذلك على التقرير الفني لمشكلات الزراعة والتنمية الريفية الذى أصدره معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية والذى تضمن نتائج بحوث أقسامه الخمس خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠١٠.

وقد إعتمدت الدراسة على عدد من المفترضات الأساسية أهمها:

- أننا بصدد مشكلات لنظام زراعي وريفي مصري بمكوناته الإقتصادية والإجتماعية والثقافية.
- أن المشكلات التى تم حصرها خلال ١٠ سنوات فى بيئات متباينة تعكس تحديات هذا النظام.
- إن التصنيفات التى وردت والبدائل التى تم إختيارها تعكس رؤيا فردية ينبغي تدعيمها مستقبلاً.
- أنه للوصول لتحليل أعمق وحل لمشكلات النظام ينبغي تنفيذ برنامج قومي ستقترحه الدراسة.
- أن المعالجة سوف تقتصر على تحليل المشكلات دون أن تمتد إلى مرحلة حل المشكلات.
- أننا سوف نعتمد على ذات المشكلات التى وردت بالتقرير السابق بعد الدمج والحذف المكرر.
- أن هناك بعدين رئيسين للتحليل يستند أولهما لنوع إجراء الإصلاح المقترح للمشكلة.
- والثاني يستند لترتيب أولويات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي ثم إقتراح برامج وأنشطة مرتبطة بها.

وقد تحدد هدف التحليل فى دراسة مشكلات النظام الزراعي والريفي المصري بالبحث عن ملامح وجذور هذه المشكلات وتصنيفها وفقاً لأسلوب شجرة المشكلات Problem Tree وعدد من محكات الفصل.

كما تحددت خطواته فى تحديد الملامح الرئيسية والنوعية لمشكلات النظام وصياغة شجرة المشكلات ، وتحديد نوع الإجراء الإصلاح (تشريعي وسياسي-مالى ومادي-تنظيمي وإداري-دعم فني ومعلوماتي وإرشادي) ثم تحديد حزم الإجراءات الداعمة لمواجهة هذه المشكلات ، وأخيراً تحديد أولويات تدخلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي ، والبرامج والأنشطة المقترحة للتعامل معها.

وقد أسفر إستخدام هذا المدخل عن عدد من النتائج التى نوجزها فى الآتي:

١.هناك (١٦) مشكلة فرعية تعد كمشكلات وسيطة تربط بين المشكلات الرئيسية (٤ مشكلات) والفرعية (٨ مشكلات) من جانب والمشكلات الجذرية Root Causes لهذا النظام (١٠٠ مشكلة).

٢.أسفرت شجرة المشكلات للمجالات الرئيسية عن عدد من الملاحظات أهمها سيطرة المشكلات الثقافية كمشكلات مغذية لباقى مشكلات النظام ، و الدور الحكومي التنموي غير المتوازن أوالمتوازي ، والمنظامت الريفية وفرص التنمية الضائعة ، ثم الوعي البيئي الريفي والمخاطر المهددة للموارد البشرية والزراعية والريفية.

٣. أن الدعم المادي والمالي للنظام الزراعي والريفي يأتي فى المرتبة الثالثة ضمن مداخل الإصلاح هذا النظام يليه المدخل التشريعي والقانوني. فى حين يأتي فى المقدمة الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي والمدخل الإداري والتنظيمي ويشكلان معاً حوالي ٧٠% من إجراءات الإصلاح ، الأمر الذى يعني وجود هامش كبير للحركة يمكن أن تقطعه التنمية الريفية والزراعية حتى مع قصور الدعم المالي والمادي لمكونات هذا النظام.

٤.أن هناك حزم تشريعية وقانونية ، وحزم أخرى للدعم المالي وثالثة للإجراءات التنظيمية والإدارية تم إستخلاصها من هذا المدخل التحليلي فى مجالات الضمان والدفاع الإجتماعي ومكافحة الفقر الريفي وضعف الإنتاجية وتدهور الموارد الزراعية والبيئية والتنمية الريفية المستدامة .

٥.بإستخدام محكات الفصل Key Dimension لمشكلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي كمعايير لأولوية التدخل الإصلاحي للنظام وهى معايير نطاق المشكلة ، وتواتر المشكلة والمخاطر المرتبطة وعدد المتضررين منها ومستوى تعقدها ، تم التوصل لقائمة من الإجراءات الإصلاحية (٥٠ إجراء) إصلاحي تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات للأولوية (عاجلة-متوسطة-تالية).

٦. وقد أختتمت النتائج بإقتراح برامج وأنشطة إرشادية ومعلوماتية وأنشطة دعم فني تقدم من خلال الوسائط والأساليب والطرق الإرشادية المختلفة لتغطية وتفعيل هذه الإجراءات.

٥-٢ خطوة للأمام:

لعل من الأمانة والموضوعية أن أعترف بأن هذا الجهد الذى بذلته لتحليل مشكلات النظام الزراعي والريفي هو جهد يشير إلى مدخل لم نستكمل مساره ، وكنز لم نقترب منه ، ومهمة لم تنتهى بعد. ومن الإنصاف أيضاً أن أشير إلى أسباب ذلك ، وعلى رأسها الوقت الذي أتيح لى للإطلالة على هذا التقرير الفني للمعهد ، والتزامي بأهداف النشاط الثقافي المتمثل فى ورشة العمل المنعقدة اليوم والتى تقررت قبل أن يصلني هذا التقرير. وإذا ما تجاوزنا – ويجب أن نتجاوز-علن الحكم على كفاية هذا الجهد التحليلي وإعتباره بمثابة إضاءة إضافية ونافذة محدودة الرؤية مشكلات هذا النظام. فإن المطروح وبقوة وفى ضوء ما إنتهيت إليه فى هذه الدراسة الموجزة هو الحاجة إلى خطوة للأمام وفاءاً وإنتماءاً لهذا النظام الزراعي والريفي الذى يضم غالبية السكان المصريين. فما هى هذه الخطوة؟

ليس لدينا فى مجال العلوم الإقتصادية والإجتماعية – فيما أعلم وأنا من قدامى الباحثين بهذا المجال ومن أعضاء لجانه العلمية لسنوات طويلة – مجموعة بحثية متخصصة ومؤهلة بأحدث الأساليب العلمية والتطبيقية فى مجال تحليل النظم وحل المشكلات وبالأخص للنظام الزراعي والريفي. نعم قد نتطرق إليها بإستعراضنا المرجعي ، أو نستخدم أسلوب من أساليبها فى دراسة جزئية ، لكن النظرة الشاملة والمتكاملة لهذا النظام الحيوي بمكوناته الثقافية والإجتماعية والإقتصادية ، أزعم أننا لم نستعد لها ، ولسنا حتى الآن مؤهلين لذلك.

فمنذ الجهود المبكرة للرواد مثل د/عاطف غيث فى كتاباته عن القرية المتغيرة ، ود/نبيل جامع فى سعيه لتشخيص أسباب تخلف القرية المصرية ، ود/ إبراهيم محرم فى تطبيقاته فى مجالات التنمية الريفية وحتى إستراتيجية التنمية الزراعية الأخيرة ٢٠٣٠ والتى أبدعتها عقول مجموعة فذة من الإقتصاديين الزراعيين ، فضلاً عن بعض البحوث المضيئة فى مجالات التنمية الزراعية والريفية ، لم نتوقف لنقرر مدى الحاجة الماسة إلى فريق محترف لتحليل النظم وحل المشكلات المتصلة بالنظام الزراعي والريفي المصري.

ودعوني أقدم مقترحاً يمكن تطويره لبرنامج مستقل تتبناه أحد الجهات المعنية بالنظام الريفي:

- يشكل فريق وطني من شباب الباحثين بمجال العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية الذين يتميزون بالإلمام الكامل بمهارات اللغات الأحنبية وبالأخص الإنجليزية ، والإتصال الوثيق والمستمر والفعال بشبكة المعلومات الدولية ومواقع المنظمات والجهات البحثية المعنية بالتنمية الزراعية والريفية ، ومن ذوى الرغبة فى بذل جهد مثابر ودءوب لصالح هذا الوطن العريق ، وممن شُهد لهم بجهد إبداعي مميز خلال مسيرتهم العلمية ، وأخيراً إستعدادهم لبذل جهد شاق ومتواصل لإعداد أنفسهم وتأهيل ذواتهم كفريق محترف فى مجال تحليل النظم وحل المشكلات.
- يقوم هذا الفريق بالإتصال الذاتي والتطوعي فى البداية ولحين وجود راع ومستفيد قوي ، بتنظيم عدد من اللقاءات يحددون بأنفسهم مكانها ومواعيدها لتشكيل مجموعة عمل لصياغة مقترح حول دراسة وحل مشكلات النظام الزراعي والريفي ، وإستخدام آخر الأدوات والنماذج والمفاهيم والتطبيقات التى أنتجتها المراكز البحثية العالمية والمنظمات الدولية فى هذا المجال .
- على أن تنتهي هذه اللقاءات بمقترح يحدد أهداف هذه الدراسة والأنشطة النظرية والتطبيقية التى يتم خلالها الإستعانة بالمتخصصين ومتخذىالقرار وأصحاب المصلحة ، مع تحديد خطة للعمل وفى مقدمتها إعدادهم هم كفريق علمي متخصص يليق بتشخيص ومعالجة أمراض النظام الزراعي والريفي ومواجهة تحديات وجوده وتنميته.
- يعقد الفريق بعد إنتهاء هذا المقترح ورشة عمل تتبناها إحدى المراكز البحثية بالجامعات أو الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي أو الإقتصاد الزراعي أو مركز البحوث الزراعية لعرض المقترح مع دعوة الجهات المحلية والدولية ذات العلاقة لبحث تمويل وتنفيذ هذا المشروع القومي وتحقيق سلسلة نتائجه المتوقعة.

لعلنا نفعل..... ولعل البعض يستجيب.... حتى لا يتحقق فينا ما أعتقده من أنـــــــــــه " بانتفاء الإرادة السياسية لإستخدام المعرفة ، تتحول إجتهادات الباحثين الوطنيين إلى مجرد تمرينات عقلية لقتل الوقت وتنشيط ذاكرتهم التحليلة" وحتى لا تلقى هذه الورقة البحثية كسابقتها ذلك المصير .

والله الموفق،،،،،

الملاحـــق

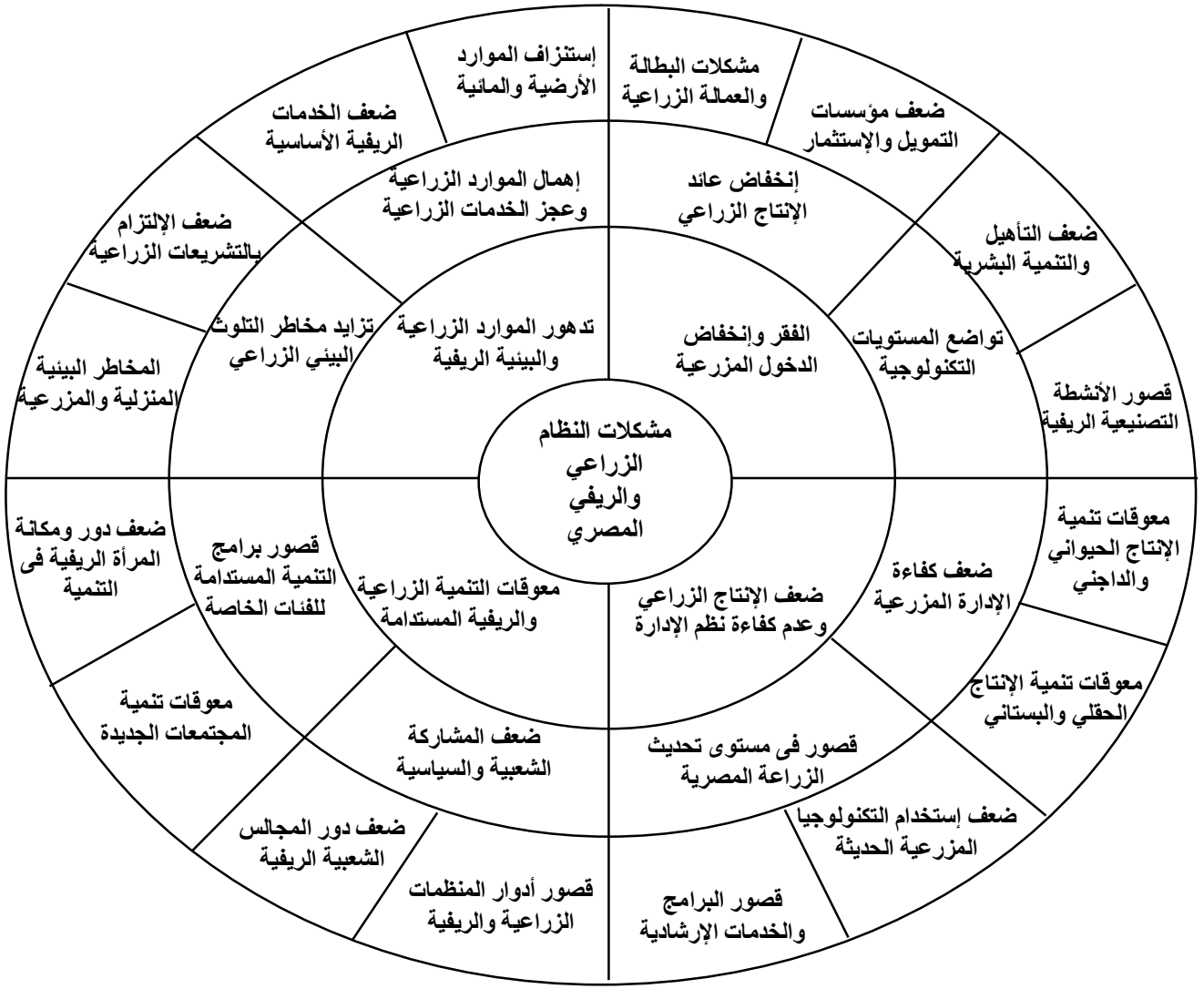

شجرة المشكلات الكلية للنظام الزراعى والريفى المصرى

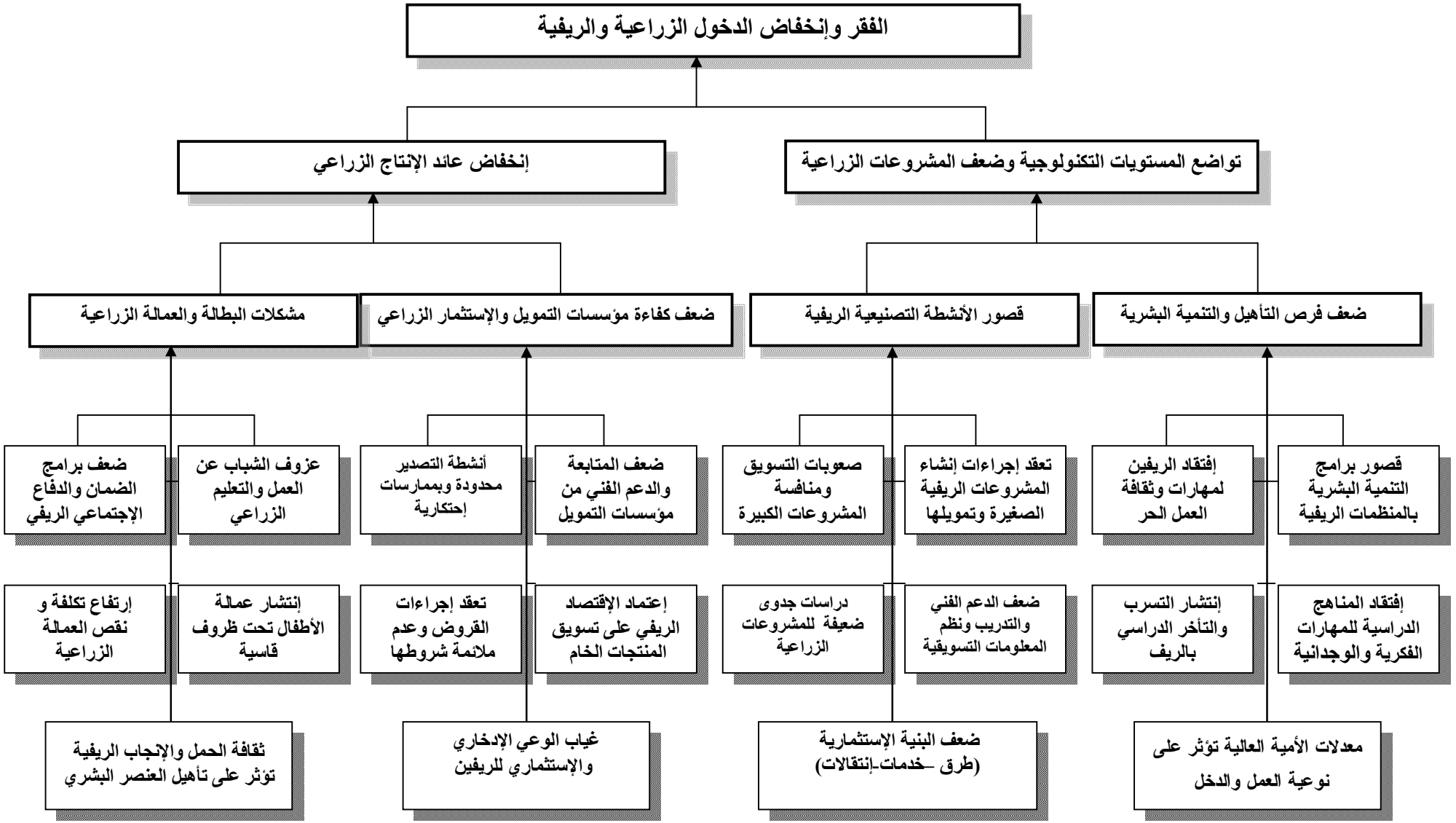
الفقر وإنخفاض الدخول الزراعية والريفية
إنخفاض عائد الإنتاج الزراعي
تواضع المستويات التكنولوجية وضعف المشروعات الزراعية
مشكلات البطالة والعمالة الزراعية
ضعف كفاءة مؤسسات التمويل والإستثمار الزراعي
قصور الأنشطة التصنيعية الريفية
ضعف فرص التأهيل والتنمية البشرية
ضعف برامج الضمان والدفاع الإجتماعي الريفي
عزوف الشباب عن العمل والتعليم الزراعي
أنشطة التصدير محدودة وبممارسات إحتكارية
ضعف المتابعة والدعم الفني من مؤسسات التمويل
صعوبات التسويق ومنافسة المشروعات الكبيرة
تعقد إجراءات إنشاء المشروعات الريفية الصغيرة وتمويلها
إفتقاد الريفين لمهارات وثقافة العمل الحر
قصور برامج التنمية البشرية بالمنظمات الريفية
إرتفاع تكلفة و نقص العمالة الزراعية
إنتشار عمالة الأطفال تحت ظروف قاسية
تعقد إجراءات القروض وعدم ملائمة شروطها
إعتماد الإقتصاد الريفي على تسويق المنتجات الخام
دراسات جدوى ضعيفة للمشروعات الزراعية
ضعف الدعم الفني والتدريب ونظم المعلومات التسويقية
إنتشار التسرب والتأخر الدراسي بالريف
إفتقاد المناهج الدراسية للمهارات الفكرية والوجدانية
ثقافة الحمل والإنجاب الريفية تؤثر على تأهيل العنصر البشري
غياب الوعي الإدخاري والإستثماري للريفين
ضعف البنية الإستثمارية (طرق –خدمات-إنتقالات)
معدلات الأمية العالية تؤثر على نوعية العمل والدخل

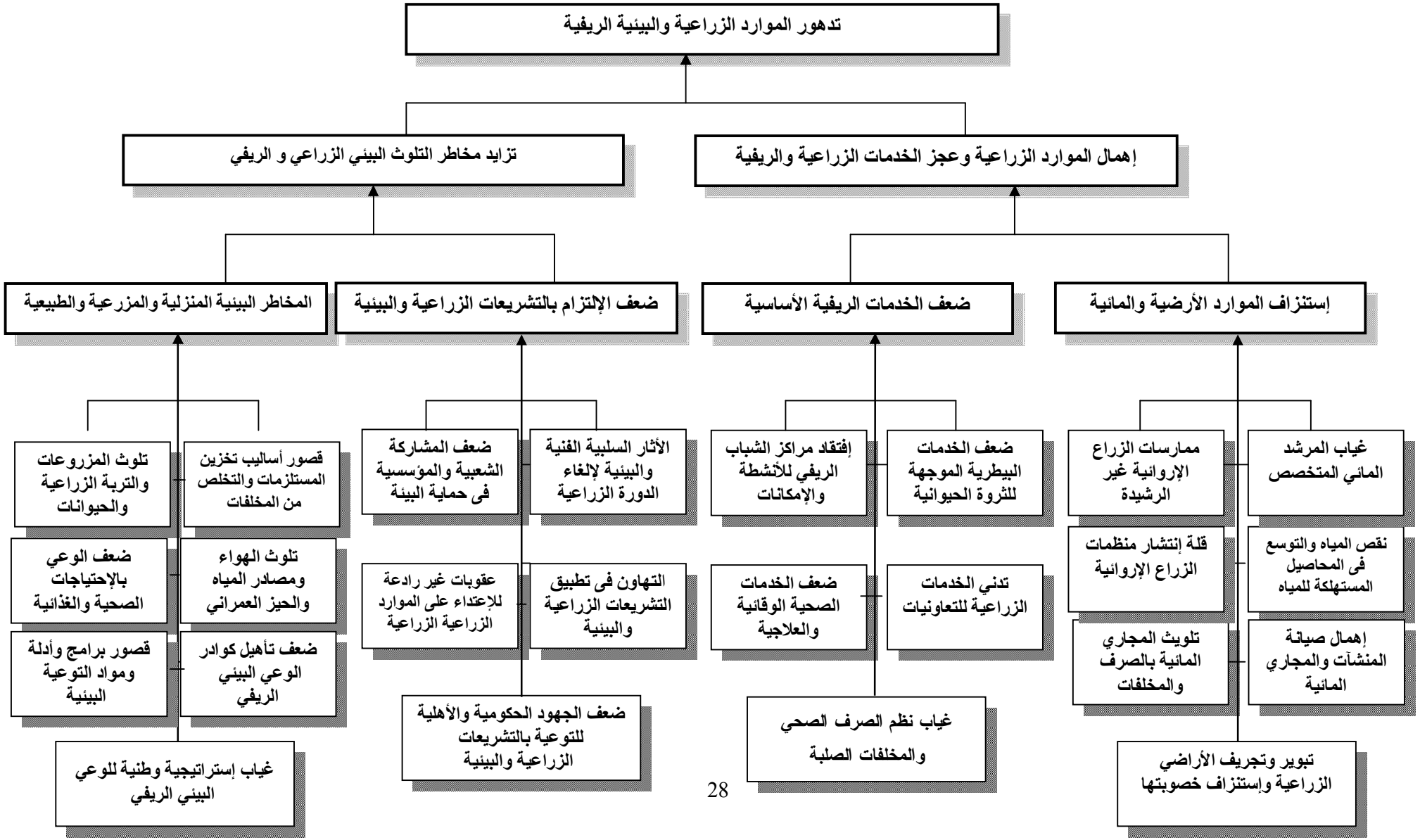
تدهور الموارد الزراعية والبيئية الريفية
إهمال الموارد الزراعية وعجز الخدمات الزراعية والريفية
تزايد مخاطر التلوث البيئي الزراعي و الريفي
إستنزاف الموارد الأرضية والمائية
ضعف الخدمات الريفية الأساسية
ضعف الإلتزام بالتشريعات الزراعية والبيئية
المخاطر البيئية المنزلية والمزرعية والطبيعية
غياب المرشد المائي المتخصص
ممارسات الزراع الإروائية غير الرشيدة
نقص المياه والتوسع فى المحاصيل المستهلكة للمياه
قلة إنتشار منظمات الزراع الإروائية
إهمال صيانة المنشآت والمجاري المائية
تلويث المجاري المائية بالصرف والمخلفات
تبوير وتجريف الأراضي الزراعية وإستنزاف خصوبتها
ضعف الخدمات البيطرية الموجهة للثروة الحيوانية
إفتقاد مراكز الشباب الريفي للأنشطة والإمكانات
تدني الخدمات الزراعية للتعاونيات
ضعف الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية
غياب نظم الصرف الصحي والمخلفات الصلبة
الأثار السلبية الفنية والبيئية لإلغاء الدورة الزراعية
ضعف المشاركة الشعبية والمؤسسية فى حماية البيئة
التهاون فى تطبيق التشريعات الزراعية والبيئية
عقوبات غير رادعة للإعتداء على الموارد الزراعية الزراعية
ضعف الجهود الحكومية والأهلية للتوعية بالتشريعات الزراعية والبيئية
قصور أساليب تخزين المستلزمات والتخلص من المخلفات
تلوث المزروعات والتربة الزراعية والحيوانات
تلوث الهواء ومصادر المياه والحيز العمراني
ضعف الوعي بالإحتياجات الصحية والغذائية
ضعف تأهيل كوادر الوعي البيئي الريفي
قصور برامج وأدلة ومواد التوعية البيئية
غياب إستراتيجية وطنية للوعي البيئي الريفي

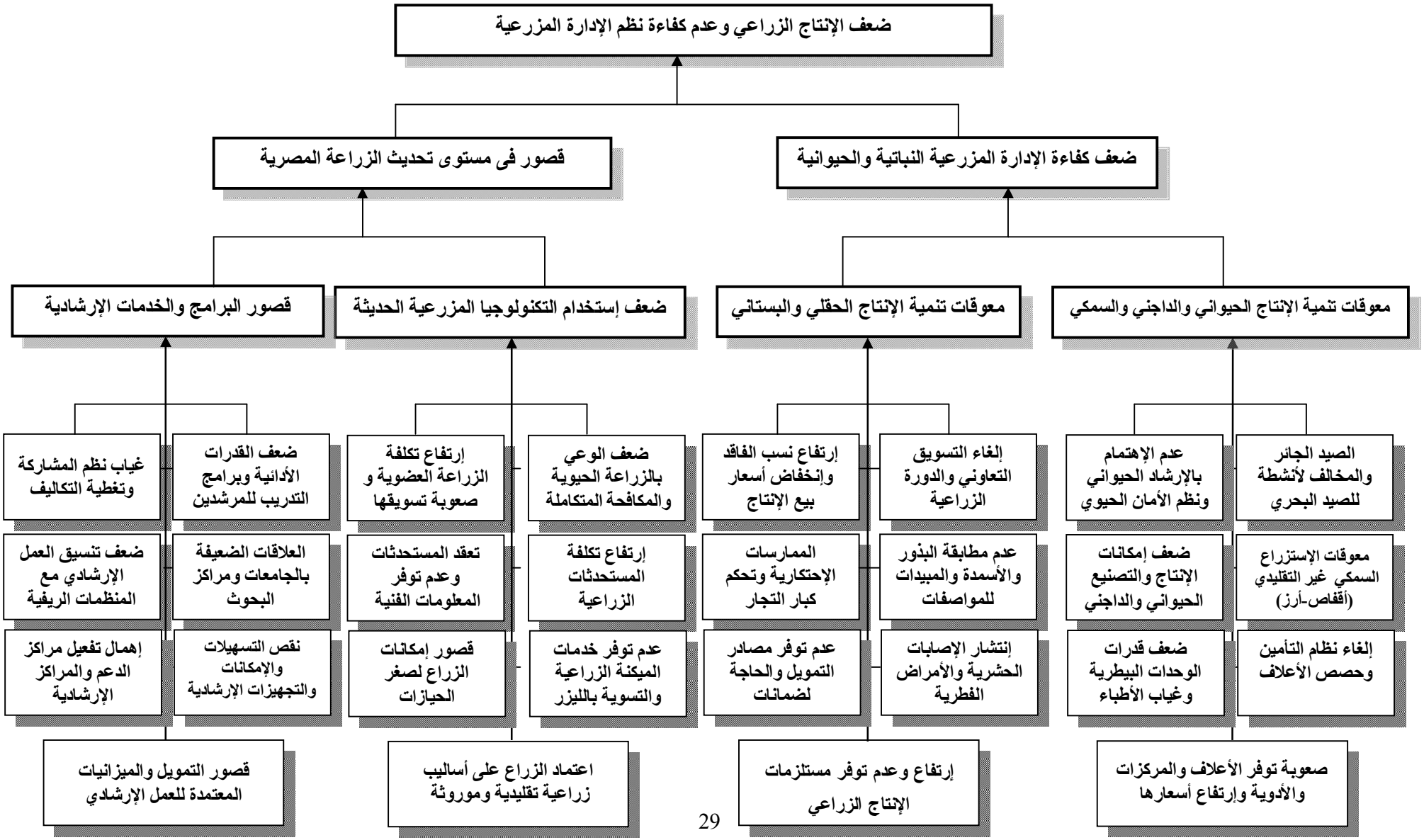
ضعف الإنتاج الزراعي وعدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية
ضعف كفاءة الإدارة المزرعية النباتية والحيوانية
قصور فى مستوى تحديث الزراعة المصرية
معوقات تنمية الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي
معوقات تنمية الإنتاج الحقلي والبستاني
ضعف إستخدام التكنولوجيا المزرعية الحديثة
قصور البرامج والخدمات الإرشادية
الصيد الجائر والمخالف لأنشطة للصيد البحري
عدم الإهتمام بالإرشاد الحيواني ونظم الأمان الحيوي
إلغاء التسويق التعاوني والدورة الزراعية
إرتفاع نسب الفاقد وإنخفاض أسعار بيع الإنتاج
ضعف الوعي بالزراعة الحيوية والمكافحة المتكاملة
إرتفاع تكلفة الزراعة العضوية و صعوبة تسويقها
ضعف القدرات الأدائية وبرامج التدريب للمرشدين
غياب نظم المشاركة وتغطية التكاليف
معوقات الإستزراع السمكي غير التقليدي (أقفاص-أرز)
ضعف إمكانات الإنتاج والتصنيع الحيواني والداجني
عدم مطابقة البذور والأسمدة والمبيدات للمواصفات
الممارسات الإحتكارية وتحكم كبار التجار
إرتفاع تكلفة المستحدثات الزراعية
تعقد المستحدثات وعدم توفر المعلومات الفنية
العلاقات الضعيفة بالجامعات ومراكز البحوث
ضعف تنسيق العمل الإرشادي مع المنظمات الريفية
إلغاء نظام التأمين وحصص الأعلاف
ضعف قدرات الوحدات البيطرية وغياب الأطباء
إنتشار الإصابات الحشرية والأمراض الفطرية
عدم توفر مصادر التمويل والحاجة لضمانات
عدم توفر خدمات الميكنة الزراعية والتسوية بالليزر
قصور إمكانات الزراع لصغر الحيازات
نقص التسهيلات والإمكانات والتجهيزات الإرشادية
إهمال تفعيل مراكز الدعم والمراكز الإرشادية
صعوبة توفر الأعلاف والمركزات والأدوية وإرتفاع أسعارها
إرتفاع وعدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي
اعتماد الزراع على أساليب زراعية تقليدية وموروثة
قصور التمويل والميزانيات المعتمدة للعمل الإرشادي

معوقات التنمية الزراعية والريفية المستدامة
ضعف المشاركة الشعبية والسياسية الريفية
قصور برامج التنمية المستدامة للفئات الخاصة
قصور أدوار المنظمات الزراعية و الريفية
ضعف دور المجالس الشعبية الريفية
معوقات تنمية المجتمعات الجديدة
ضعف دور المرأة الريفية فى التنمية
سيادة الأنشطة الخدمية غير المولدة للدخل
إنخفاض جودة الخدمات والمحاباة فى توزيعها
المغالاة فى المطالب الشعبية مع صعوبة تحقيقها
ضعف الدور الرقابي وبطء إجراءات الإصلاح
ضعف مشاركة الأهالي فى تنمية المجتمعات الجديدة
عدم توازن وتواجد الفئات والأنشطة (مجتمعات غير متكاملة)
ضعف المشروعات الصغيرة التى تديرها المرأة
ضعف الخدمات الإرشادية الموجهة للمرأة
ضعف القدرات المهارية لمجالس إدارات المنظمات
الجهاز الإداري غير مؤهل أو مدرب أو محفز
سوء إختيار الأعضاء ونقص خبرتهم
تدخل المستويات الأعلى تؤثر على إستقلالية المجالس
إهمال برامج التنمية الموجهة للبدو والمناطق الجديدة
العزلة الجغرافية والإجتماعية وقصور الخدمات الأساسية
تواضع خبرات المرأة بالممارسات الحقلية
إنخفاض الوعي الصحي والغذائي للمرأة
سيطرة الجهات الحكومية الرقابية واللوائح الجامدة
قصور إمكانات وتجهيزات المنظمات الزراعية و الريفية
قصور المخصصات المالية والتسهيلات التنظيمية
ضعف الإقبال على العضوية والمشاركة السياسية
ضعف خدمات البنية الأساسية (طرق-كهرباء-مياه)
نقص الخدمات الإنتاجية والتسويقية
عدم الإهتمام بالصحة الإنجابية وإدارة المنزل
شيوع الأمية وإنخفاض مستويات التعليم
ضعف ثقافة العمل التطوعي فى المجتمعات الزراعية و الريفية
عدم الإلتزام بمبادئ التطوعية والديموقراطية والشفافية وخدمة المجتمع
التحديات البيئية الكبيرة (أمطار- كسبان رملية - آبار)
ضعف مكانة المرأة فى الثقافة الريفية

ملحق (٣) ترتيب أولويات تدخلات الدعم الفني والمعلوماتي والإرشادي

مجالات التدخل	أولويات عاجلة	أولويات متوسطة	أولويات تالية	عدد المدخلات	%
الضمان والدفاع الإجتماعي ومواجهة الفقر	▪التوعية بأثر ثقافة الحمل والإنجاب على معدلات التنمية ▪ برامج الإرشاد والتسويق للمشروعات الزراعية	▪ تشجيع الشباب الريفي على العمل والتعليم الزراعي ▪تبني المنظمات الريفية لبرامج مهارات وثقافة العمل الحر. ▪تشجيع الشباب على المخاطرة بالمشروعات الصغيـــــرة ▪ توفير دراسات جدوى بكافة المشروعات الريفية الصغيرة	▪تقنين عمالة الأطفال الزراعية والحرفية ▪تبني المنظمات الريفية لبرامج وأنشطة التنمية البشرية ▪تنمية الوعي الإدخاري والإستثماري لدى الريفيين	٩	١٨
الحفاظ على الموارد الزراعية والبيئية الريفية	▪ برامج وأنشطة التوعية بالتشريعات وحماية البيئة الريفية. ▪برامج حماية المزروعات والتربة بالأسمدة والمبيدات ▪بناء إستراتيجية قومية للوعي البيئي الريفي ▪ تبني الزراع للممارسات الإروائية الرشيدة ▪التوعية بمخاطر التبوير والتجريف للتربة وإستنزاف خصوتها.	▪التوعية بمخاطر البيئة المنزلية (غذاء –صحة–مسكن) ▪برامج حماية الهواء ومصادر المياه والحيز العمراني ▪إعداد كوادر الوعي البيئي (مرشد–زائرة صحية–رائدة..الخ ▪التوعية بالآثار السلبية للتوسع فى المحاصيل المستهلكة للمياه	▪دعم المشاركة الشعبية فى الأنشطة والبرامج البيئية ▪التوعية بأساليب تخزين المستلزمات والتخلص من المخلفات ▪توفير مواد وأدلة التوعية البيئية بكافة المجالات ▪دعم برامج وأنشطة الخدمات البيطرية الحيوانية والداجنية	١٣	٢٦
دعم الإنتاجية وكفاءة النظم المزرعية	▪تحديد ومواجهة مستويات التبني للممارسات الزراعية الموروثة ▪نشر أساليب وثقافة وأساليب المكافحة المتكاملة للزراع. ▪نشر ثقافة الإدارة المتكاملة للمحاصيل والمياه والأراضي. ▪التوعية بمزايا وجدوى الزراعات العضوية والنظيفة. ▪تجريب نظم إستعادة تغطية تكاليف العمل الإرشادي. ▪تفعيل دور المراكز الإرشادية ومراكز الدعم الإعلامي التمويلية	▪توفير معلومات كافية ودعم فني للمستحدثات الزراعية. ▪توفير نشرات بمزايا وجدوى ممارسات تعقيم التربة ▪توفير معلومات عن مجالات التنمية للثروة الحيوانية ▪التوعية بإقتصاديات زراعات حديثة (فول الصويا–نباتات طبية) ▪أدلة مصورة للآفات والأمراض الحاصلات المختلفة ▪التوعية بأساليب ومعدات تدوير المخلفات الزراعية	▪التعريف بأساليب مواجهة الفاقد بعد الحصاد ▪ التعريف بأساليب الممارسات التسويقية ▪نشرات إرشادية عن هالوك الفول وأعفان البطاطس والبصل ▪برامج وأنشطة التنسيق بين الإرشاد و باقي المنظمات الريفية ▪دعم برامج تدريب اتلمرشدين والأخصائيين الإرشاديين	١٩	٣٨
التنمية الزراعية والريفية المستدامة	▪تدريب مكثف لتأهيل أعضاء مجالس إدارات المنظمات الريفية ▪نشر ثقافة التنوع الإجتماعي وتدعيم دور المرأة الريفية ▪تكثيف برامج التوعية الغذائية والصحية ونظم رعاية الأسرة	▪نشر ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية الريفية ▪تدريب أعضاء المجالس على قيم الديموقراطية والشفافية	▪دراسة إحتياجات المجتمعات البدوية ودعم جهود التنمية بها ▪برامج مكثفة لمجموعة النساء والمتسربين من التعليم ▪الدعم المعرفي وأنشطة إرشادية للأنشطة الحقلية للمرأة ▪متابعة الإهتمام ببرامج الصحة الإنجابية وصحة الأسرة	٩	١٨
عدد المدخلات	١٦	١٦	١٨	٥٠	١٠٠,٠
%	٣٢	٣٢	٣٦		